

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الذُّنُونِ مع الطاء .

في حديث خبير غَدَا رسولُ الله ﷺ إلى الذُّنُطْأَةِ وهي عمودُ خيبر .

في الحديث فارسُ نَطْأَحَةٍ أو نَطْأَحَتَيْنِ قال ابن الأنباري معناه نَطْأَحَ مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ فَيُيْطِلُ مُلَاكُهَا .

قال عمر لولا التَّنْطَاطُسُ ما بَالَيْتُ أَلَا أَعْزِلَ يدي قال ابن عُلَايَّةَ هو التَّقَزُّزُ وقال النُّضْرُ إنه لَيَتَنَطَّسُ التَّنْطَاطُسُ في اللَّيْسِ والطُّعْمَةِ أي لا يَأْكُلُ إِلَّا نَظِيفاً ولا يَلْبِسُ إِلَّا حَسَناً وكُلُّ مَنْ أَدَقَّ الذَّطَارَ في الأمورِ واستقصى عِلْمَهَا فهو مُتَنَطَّسٌ ولهذا قيل للطبيبِ نَطَاسِي .

في الحديث ما فَعَلَ الذَّفَرُ الذَّطَانِطُ الذَّطَانِطُ الطَوَالُ واحدُهم نِطْنِاطٌ . في الحديث هَلَاكَ الْمُتَنَطَّطُوعُونَ هم الْمُتَعَمِّقُونَ الغالون ويكون الذين يتكلمون بأقصى دُلُوقِهِمْ مأخوذٌ مِنَ الذَّطَاعِ وهو الغارُ الأعْلَى .

قال رسول الله ﷺ لا يزالُ الإسلامُ يَزِيدُ وَأَهْلُهُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَبُ بين الذُّطَقَتَيْنِ لا يخشى جَوْراً أراد بين المشرق والمغرب .

وفي حديثٍ إِنْ زَلَّ نَقْطَاعُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الذُّطُفَةُ يعني ماءَ البحرِ والذَّطُفُ القَطَرُ وَلَيْلَةٌ نَطُوفٌ دائمة القطر